

المحاضرة الثانية: اشكال سعر الصرف

نجد داخل الأسواق المالية الدولية عدة إشكال للصرف :

أ - سعر الصرف الاسمي:

يعبر هذا النوع من قيمة ما تساويه (تشتريه) وحدة واحدة من العملة الوطنية مقومة في شكل وحدات من العملة الأجنبية أو وحدة واحدة من العملات الأجنبية التي تقابلها عدة وحدات من العملة الوطنية.

يعرف سعر الصرف الاسمي الثنائي بأنه السعر النسبي بين عملتين أي سعر عملة اجنبية بدلالة وحدات عملة محلية وهو ينتج التعادل والتوازن الذي يحصل بين العرض و الطلب على العملة الأجنبية في سوق الصرف الأجنبي فهو مقياس وأداة لقيمة تبادل العملات المختلفة و يتحدد السعر وفق العرض والطلب في لحظة زمنية محددة وتبعاً لنظام الصرف المعتمد وهو لا يهتم بالقيمة الحقيقية للعملة ولا يعبر عن قدرتها الشرائية فلا يعتد به عند وضع السياسات الاقتصادية. ان مصادر الطلب على النقد الأجنبي نجدها في الحسابات الدائنة لميزان المدفوعات من استيراد السلع والخدمات والتحويلات من جانب واحد للخارج وصادرات رؤوس الأموال والواردات من الذهب للأغراض النقدية والصناعية.

أما العرض منه فنجده أساساً في الصادرات من السلع والخدمات والتحويلات من الدول من جانب واحد واستيراد رؤوس الأموال بأنواعها والصادرات من الذهب لأغراض نقدية وصناعية.

ب - سعر الصرف الحقيقي :

يعبر عن الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية (الوطنية) فهو السعر الذي يأخذ بعين الإعتبار الاسعار في بلدين مختلفين و يقوم بتعديل سعر الصرف الإسمى تبعاً للتغيرات في مستوى اسعار السلع والخدمات داخل الدول ويقيس القوة الشرائية للسلع و الخدمات للسلع المحلية مقارنة بالسلع والخدمات للسلع الأجنبية ويحسب سعر الصرف الحقيقي ER وفق المعادلة التالية :

$$ER = EP/P$$

حيث :

E = سعر الصرف الاسمي

ER = سعر الصرف الحقيقي

EP = سعير المنتج المحلي

P = سعر المنتج الأجنبي بالعملة

معناه سعر الصرف الحقيقي ER يساوي سعر المنتج المحلي EP مقسوما على سعر المنتج الأجنبي P.

ج - سعر الصرف الفعلي:

هو عبارة عن مقياس للقيمة المتوسطة المرجحة لعملة مقابل عملتين وأكثر وأنه المعدل الموزون لأسعار صرف العملة المحلية و عملات الشركاء التجاريين الأكثر أهمية فهو المؤشر الذي يقيس متوسط التغيير لسعر صرف عملة ما بالنسبة لعدة عملات أخرى في فترة زمنية محددة، فسعر الصرف الفعلي يساوي متوسط عدة اسعار صرف ثابتة ويبدل على مدى التحسين عملة بلد ما بالنسبة لعملة من عملات أخرى فهو سعر صرف اسمى مصحح بالتعريفة الإسمية أو الضمنية على المعاملات الخارجية.

د/ **سعر الصرف الفعلي الحقيقي:** هو عبارة من سعر صرف فعلي مبني و مرتكز على اسعار الصرف الحقيقية بدلا من اسعار الصرف الإسمية معدلا بالفرق المرجح لأسعار الأجنبية والمحلية ولا تختلف طريقة حساب هذا السعر عن الطريقة السابقة الا باستبدال السعر الاسمي بالسعر الحقيقي.

هـ/ سعر الصرف التوازني :

هو عبارة عنه سعر متناسق مع التوازن المالي الكلي و يمثل التوازن المستدام لميزان المدفوعات عندما يكون..... ينمو بمعدل طبيعي فهو يهتئل إذن السعر التوازني لأي سلعة منظورة وغير منظورة (الخدمات) من السلع المتداولة في الأسواق الحرة الخاضعة للمنافسة التامة وهو خاضع للمتغيرات النقدية مثل معدل نمو الدخل الوطني ، معدل التغيير النسبي في المعروض النقدي، معدلات التغيير في سعر الفائدة، اتجاهات الطلب على النقود ونحصل على السعر التوازني عندما

يتقاطع منحنى الطلب على الصرف الأجنبي مع منحنى العرض من الصرف الأجنبي أي عندما يتساوى العرض مع الطلب.

تتغير نقطة التوازن بالتغيرات التي تحدث للعوامل المؤثرة فيه.